

## بشري

أخي الكريم.. استمع لهذا الحديث فإن فيه بشري أوردها البخاري رحمه الله في كتابه الصحيح تحت عنوان (باب فضل من ترك الفواحش): عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله..» وذكر منهم: «شاب نشأ في عبادة الله»، وذكر: «ورجل دعت امرأة ذات منصب وجمال إلي نفسها قال: إني أخاف الله»<sup>(١)</sup>، كما أن رسول الله ﷺ تكفل لمن حفظ نفسه عن هذا المستنقع الآسن أن يضمن له الجنة فعن سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «من توكل لي ما بين رجله وما بين لحيه توكلت له الجنة» ومعني: «توكل» تكفل وحفظ كما في رواية أخرى، وفي لفظ للبخاري عنه قال: «من يضمن لي ما بين لحيه وما بين رجله أضمن له الجنة».

وختامًا: إليك هذه الوصية الربانية في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [التحریم: ٨].

(١) الحديث رواه البخاري (١١٢/١٢).

هذه سطور كتبتها لك على عجل جهدتُ أن تكون نابعة من قلب صادق، لعلها تجد قلباً مليئاً بالتقوى والخوف من الله فتدخله ويكون ثمرتها الابتعاد عن كل ما يشين النفس ويسقطها:  
صن النفس واحملها علي ما يزينها

تعش سالماً والقولُ فيكَ جميل

أسأل الله أن يبيض وجهي ووجهك يوم تبيض وجوه وتسود وجوه... وأن يعصمنا وإياكم من معاصيه، إنه جواد كريم .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوك المحب

عبد الله بن عبد الرحمن

الشهراني

